



حصلت على رخصة من البنك المركزي السعودي

«زين»: «تمام» أول منصة رقمية للتمويل الاستهلاكي المصغر بالمنطقة

■ بدر الخرافي: «تمام» ستوفّر عمليات التمويل الاستهلاكي المصغر المتوافق مع الشريعة الإسلامية بتجربة رقمية بالكامل في أقل من 5 دقائق

أعلنت مجموعة زين أن شركة تمام للتمويل «تمام» - ذراع شركة زين السعودية في التكنولوجيا المالية (فنتك) في المملكة - حصلت على ترخيص من البنك المركزي السعودي «ساما» لتكون أول رخصة للتمويل الاستهلاكي المصغر في المملكة، وأوضحت المجموعة الرائدة في خدمات الابتكار الرقمية في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا أن البنك المركزي السعودي «ساما» منح شركة «تمام» الرخصة رسمياً لتقديم بوجوبها خدمات التمويل المصغر إلى المستهلكين في جميع أنحاء المملكة، مبيّنة أن منصة «تمام» الرقمية ستستكون أول شركة تكنولوجيا مالية على مستوى المنطقة يتم الترخيص لها من جانب هيئة تنظيمية رسمية توفر القروض المصغرة عبر تطبيقها الإلكتروني من خلال تجربة عملاء رقمية بالكامل. وأشارت «زين» إلى أن الترخيص لشركة «تمام» لخدمات التمويل الاستهلاكي

فرصة نمو رائعة لمجالات التكنولوجيا المالية في هذه الأسواق. قال الرئيس التنفيذي لشركة زين السعودية سلطان الدغيفر، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة (تمام) «الرخصة الممنوحة من البنك المركزي السعودي تعد نقلة نوعية لـ (تمام) وتعزز مكانتها كمزود رائد لحلول التقنية المالية على المستوى المحلي والإقليمي، فالابتكار والاستثمار في الخدمات الرقمية مثل قطاع التكنولوجيا المالية يأتي في صلب رؤية زين السعودية، لتكون المزود الرائد للخدمات الرقمية في المملكة». وأشار إلى أن رؤية «زين» السعودية، تتطلب الاستفادة من مجالات النمو الرقمي الجديدة، تماشيًا مع سياسة الاقتصاد الرقمي في المملكة، وخطة رؤية السعودية 2030، كما أعرب الدغيفر عن تقديره للدكتور أحمد بن عبد الكريم

تمام tamam

■ الاستثمار في الابتكارات الرقمية يدفع بإستراتيجية 'زين' للنمو المستدام في أسواق الشرق الأوسط

حيويًا لتطور وتنوع أعمالنا، وأضاف قائلًا «إن تطور زين السعودية لتصبح مزودًا لأسلوب الحياة الرقمي يتطلب منا اتخاذ خطوات جريئة في مجالات رقمية جديدة، ويسعدنا حرص البنك المركزي وأوضاع الخرافي الاستثمار في الابتكارات الرقمية هو الأساس الذي نرتكز عليه في دفع استراتيجيتنا نمو أعمالنا في مجال الخدمات الرقمية، وهي استراتيجية النمو التي منبثقتا لتكون الأقوى بين



بدر ناصر الخرافي

أي بنك، ولا تستغرق تلك العملية المتوافقة مع الشريعة من أولها حتى آخرها في أقل من 5 دقائق ابتداء من تحميل التطبيق حتى الحصول على مبلغ القرض المصغر، وذلك على بناء على التقييم الائتماني للعميل. وقال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في مجموعة زين ورئيس مجلس إدارة شركة تمام للتمويل بدر ناصر الخرافي «نحن فخورون بحصول

المصغر جاء تنويجا للفترة التجريبية التي امتدت لعام ونصف العام بإشراف مباشر من البنك المركزي السعودي (ساما)، وجرى خلالها اختبار الخدمة من حيث الفاعلية والأمان والتوافق مع ملفات تعريف مستخدمي العملاء في المملكة، بما يتماشى مع إرشادات البيئة التجريبية Sandbox، إذ أثبتت «تمام» كفاءتها العالية، كما حصلت على اعتماد PCI-DSS والذي يضمن بيئة رقمية آمنة للغاية. الجدير بالذكر أن منصة «تمام» تأسست في 2019، وهي تهدف إلى رفع مستوى الأشتغال المالي في المملكة بما يتماشى مع برنامج تطوير القطاع المالي، وهو البرنامج الذي يشكل جزءاً أساسياً من خطة رؤية المملكة 2030، وتوفر منصة «تمام» الفرصة للأفراد الباحثين عن تمويل مصغر كي يستفيدوا على الفور من قروض متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية بدون أن يحضروا بأنفسهم إلى مقر

يوفر متطلبات إصاح محسنة وقد يؤدي إلى مصداقية أكثر وضوحاً وشفافية حول موجودات والتزامات المستثمرين

«بيكر تلي»: تطبيق «المعيار 16» خطوة

في الاتجاه الصحيح نحو عدالة عرض البيانات المالية



قال الشريك الرئيسي في مكتب بيكر تلي محمد حمد السلطان إنه اعتباراً من 1 يناير 2019 دخل تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية 16 - عقود الإيجار (IFRS 16) التنفيذ، ليحل محل معيار المحاسبة الدولي رقم 17 - عقود الإيجار، حيث تم وضع هذا المعيار من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بعد عدة مداولات مشتركة مع مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)، الذي أصدر معياراً مشابهاً (ASC 842) عقود الإيجار).

وأضاف السلطان أن الهدف من إصدار المعيار 16 من المعيار الدولي للتقارير المالية هو عرض البيانات المالية بصورة عادلة لأصحاب المصالح، حيث عانى الكثير منهم في الفترات السابقة لتطبيق المعيار من تفهم حجم الموجودات الفعلية الناتجة عن كل من عقود الإيجار التشغيلية والتمويلية وكذلك حجم الالتزامات التي قد تنشأ عنها في المستقبل. وأردف السلطان أن معيار المحاسبة الدولي 17 لم يساعد في عرض الموجودات والمطلوبات الناشئة عن عقود الإيجار، ومثال على ذلك عقود الإيجار التشغيلية للطائرات والتي كانت البيانات المالية لشركات الطيران لا تعكس الحجم الفعلي للموجودات والمطلوبات التشغيلية الناتجة عن تلك العقود، وبالتالي تعكس مؤشرات الربحية والسيولة بمعدلات لا تعبر عن الواقع الفعلي لتلك الشركات. واستطرد السلطان أنه طبقاً لمعيار المحاسبة الدولي 17، كان يتعين على المستثمرين تصنيف عقود الإيجار كعقود إيجار تمويلي عندما تقضي بنود عقود الإيجار فعلياً بتحويل كافة المخاطر ومناافع الملكية إلى المستاجر، وتصنف كافة عقود الإيجار الأخرى كعقود إيجار تشغيلي وفي هذا السياق كانت هناك مشكلات ناجمة عن هذا التصنيف تحاول تبسيطها في السطور التالية:

وكلات: تخشى سعر العملة الرقمية البيبتكوين مستوى الـ 34 ألف دولار للمرة الأولى في تاريخها، في ظل تزايد الإهتمام من المتعاملين والمستثمرين الذين يعتقدون أنها ستكون الطريقة السائدة للمدفوعات. وجرى تداول سعر العملة المشفرة الأكثر رواجاً في العالم عند 34,180 ألف دولار خلال تعاملات أمس، في ظل إغلاق أغلب الأسواق الأخرى خلال عطلة نهاية الأسبوع الأول من العام الجديد. وارتفعت البيبتكوين بما يزيد على 300٪ خلال العام الماضي، و50٪ منذ تخطت حاجز الـ 20 ألف دولار، للمرة الأولى قبل أسبوعين فقط. وقبل أسابيع، كسرت «بيبتكوين» حاجز 20 ألف دولار للمرة الأولى في تاريخ هذه العملة الرقمية. وعلى مدار العام الماضي، حققت عملة بيبتكوين ارتفاعاً في قيمتها بمقدار 4 أضعاف ما كانت عليه، مدعومة في ذلك بأقبال كبير من المستثمرين المتطلعين إلى جني أرباح سريعة. وتداول عملة بيبتكوين بالطريقة نفسها التي تتداول بها عملات حقيقية كالدولار

الاعتراف بالموجودات المتعلقة بحقوق استخدام الموجودات المستأجرة وكذلك المطلوبات الناتجة عن الحصول على حقوق الاستخدام الخاصة بعقود الإيجار التي تتجاوز مدتها أكثر من عام أو تعتبر قيمتها مادية أو أقل من عام ولكن هناك شرطاً واضحاً للتجديد أو التمديد في العقد، وذلك ضمن البيانات المالية كاصل التزام ضمن البيانات المالية للمستأجرين. هذا وقد أبقى المعيار الجديد على أسلوب المحاسبة المتبع سابقاً من قبل المؤجر ويقع ضمن معيار المحاسبة الدولي رقم 17 دون تعديل جوهرى. ووفقاً للمتطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 16، تتم المحاسبة عن عقود الإيجار على أساس «نموذج حق الاستخدام». يعكس النموذج في تاريخ بدء العلاقة الإيجارية أو سريان عقد الإيجار، التزام المستأجر المالي بسداد مدفوعات الإيجار الموضحة مقابل حقه في استخدام الأصل الأساسي خلال فترة الإيجار. وينقل المؤجر هذا الحق في استخدام الأصل عند بدء عقد الإيجار، وهو الوقت الذي يجعل الأصل الأساسي متاحاً للاستخدام من قبل المستأجر. ويعتبر هذا التطبيق خطوة في الاتجاه الصحيح نحو عدالة عرض البيانات المالية، حيث يوفر متطلبات إصاح محسنة ويعتقد أنها سوف تؤدي إلى مصداقية أكثر وضوحاً وشفافية حول موجودات والتزامات المستأجرين وزيادة المعلومات المفصّل عنها فيما يتعلق بالالتزامات المالية للمستأجرين وأنشطة التاجر. وأضاف السلطان أن المعيار قد أوضح أن تحديد ما إذا كان عقد الإيجار يعد عقد إيجار تمويلياً أو عقد إيجار تشغيلياً يعتمد على جوهر المعاملة وليس على شكل العقد، ويصف المعيار كعقد إيجار تمويلي إذا ما كان ينقل معظم المخاطر والمناافع المتعلقة بملكية الأصل محل العقد، ومنها على سبيل المثال

المشابهة في النشاط. وللمعاجة هذه السلبيات، قام المجلس الدولي للمعايير المحاسبية بإصدار المعيار الدولي للتقارير المالية 16، والذي يضع المبادئ اللازمة للاعتراف بعقود الإيجار وقياسها وعرضها والإفصاح عنها بما يضمن توفير معلومات مناسبة تعبر بمصداقية عن هذه المعاملات. وأشار السلطان إلى أن تطبيق المعيار 16 الـزم المستأجرين بصفة خاصة بالمؤجرين بتضمين البيانات المالية بالمعلومات ذات الصلة والتي تعبر بشفافية عن عقود الإيجار وتوفر الأساس الذي يعتمد عليه مستخدمو البيانات المالية في تقييم أثر عقود الإيجار على المركز المالي والأداء المالي من خلال احتساب القيمة الحالية للدفقات النقدية الناجمة من عقود الإيجار. وتحقيقاً لهذا الهدف، يتعين على المستأجر الاعتراف بالموجودات والمطلوبات سواء المتداولة أو غير المتداولة الناتجة من عقد الإيجار. هذا، ويتطلب المعيار الدولي المنشأة بعين الاعتبار شروط وإحكام العقود وجميع الحقائق والظروف ذات الصلة، على أن يتم تطبيق المعيار بشكل ثابت على العقود ذات الخصائص المماثلة وفي ظروف مماثلة. ويقدم المعيار نموذجاً موحداً لمحاسبة المستأجرين ويستوجب على المستأجرين



محمد حمد السلطان

رغم أزمة «كورونا».. مؤشرات واعدة للنمو في الأسواق الناشئة

خلفت أزمة (كوفيد-19) العديد من الأزمات الاقتصادية الحادة عالمياً، لكن الدول النامية تملك فرصاً حقيقية للنهوض خلال الفترة القادمة. وفي مقال بصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية يرى الخبير الاقتصادي روثمير شارما أنه بالرغم من تراجع التصنيع والصادرات على مستوى عالمي خلال الفترة الماضية بسبب جائحة كورونا، فإن التحولات التي سببها الوباء، على غرار تسارع الثورة الرقمية وتبني برامج الإصلاح الاقتصادي وارتفاع أسعار السلع الأساسية، توفر ظروفاً ملائمة لانتعاش عدد من الولايات الناشئة. وشهد القرن 21 نمواً اقتصادياً لافتاً للأسواق الناشئة التي تضاعفت حصتها في الاقتصاد العالمي لتبلغ تقريبا 35٪، وبحلول 2007، لحقت 107 - من بين 110 اقتصادات نامية - بالولايات المتحدة في متوسط الدخل حسب مؤشر رأس المال البشري لجامعاتي الكيفورنيا وغروينينغ، الأمر الذي ساعد الملايين على الخروج من دائرة الفقر. وقد أدت أزمة 2008 إلى ركود الاقتصادات النامية وتراجع حصتها في الاقتصاد العالمي، وقد تراجع نصفيها في متوسط الدخل مقارنة بالولايات المتحدة حسب المؤشر نفسه. ومثل هذا التراجع، يعتبر عادياً، كما يقول الكاتب، ولا يدعو للقلق، لأن الدول النامية يمكن أن تحقق معدلات نمو جيدة لعقد أو

عقدين، ثم تعود إلى نقطة البداية بسبب الأزمات الاقتصادية العالمية. ويرى أن هناك مؤشرات واعدة على أن هذه الدول تستطيع أن تخرج من الأزمة الحالية بالكثير من المكسب. أتت أزمة كورونا إلى الاعتماد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية، وذلك يمكن أن يفيد الاقتصادات النامية بشكل مستدام، فهذه الدول تبدو أقل ارتباطاً بالبنية التحتية القديمة، وباتت تعتمد على التكنولوجيا اللاسلكية بشكل أسرع من البلدان المتقدمة. ورغم مشاكل الصناعات القديمة التي تديرها الحكومات، فإن دولة مثل الصين تحقق معدلات نمو أسرع من الولايات المتحدة، كما استطاعت أن تحافظ على متوسط الدخل بفضل الاعتماد المتسارع على الاقتصاد غير النفدي، ويرجح الكاتب أن تلعب الثورة الرقمية دوراً كبيراً في دفع عجلة نمو الاقتصادات الناشئة خلال الفترة القادمة. عملت الولايات المتحدة وعدد من الدول المتقدمة الأخرى على معالجة أزمة كورونا بزيادة الإنفاق الحكومي، وهو ما قد يؤثر سلباً على معدلات النمو مستقبلاً. أما الدول النامية، التي لا تملك قدرات كبيرة على الإنفاق من أجل دعم الاقتصاد، فإنها اعتمدت على بعض الإجراءات والإصلاحات التي ينتظر أن تعزز الإنتاجية وترفع معدلات النمو رغم أنها لا تحظى في الغالب بتأييد شعبي.

رأى السلطان أنه مع بدء تطبيق المعيار 16، وتقدير مراقبي الحسابات بتطبيقاته، هناك العديد من إدارات كيانات الأعمال لم ترحب بتطبيقات المعيار 16 بسبب أنه يؤدي إلى زيادة حجم المطلوبات لديها كما أن لتطبيق هذا المعيار تأثيراً على النسب المالية ومقاييس الأداء كمددلات نسب السيولة والرفع المالي، بالإضافة إلى وجود بعض الصعوبات العملية، حيث يتطلب تطبيق المعيار وجود موظف ذوي إمكانيات مهنية عالية نسبياً مع حصولهم على التدريب المناسب، وكذلك في كثير من الأحيان ضرورة توفير الحلول التقنية اللازمة لاحتساب القيم الحالية للمطلوبات المتعلقة بعقود الإيجار ومن ثم تخفيضها دورياً بالمبلغ المدفوعة والموجودات الناتجة كحقوق استخدام واستهلاكها بالشكل السليم حتى تعرض هذه الموجودات والمطلوبات بقيمتها العادلة في البيانات المالية، وإلا سوف يكون البديل ضمن العناية بجهات استشارية حتى يتسنى للشركات تطبيق متطلبات المعيار بشكل سليم، وعلى ذلك فإن التطبيق سوف ينتج عنه تكلفة إضافية قد لا تكون بعض الكيانات مستعدة لتحملها أخذاً في الاعتبار أدائها المالي ومعدلات ربحيتها. وأشار السلطان إلى أنه مع تطبيق أية إصدارات جديدة للمعايير الدولية للتقارير المالية يحدث عدم استئسان لنتك الإصدارات، وما هي إلا مسألة وقت حتى يتم إدراك الهدف من المعيار وتطبيقاته.

عدم استحسان كيانات الأعمال لتطبيقات «المعيار 16»

دور مراقب الحسابات

أشار محمد السلطان إلى أن مراقبي الحسابات في الكويت مرخصون من قبل وزارة التجارة والصناعة - إدارة الشركات المساهمة ليكونوا مراقبي حسابات مستقلين ومنوط بهم تدقيق البيانات المالية بغرض توفير مستوى تأكيد معقول على أنه قد تم إعداد تلك البيانات المالية وفق المعايير التي تشهها وزارة التجارة والصناعة وإصدار تقارير الرأي الخاص بهم في ذات السياق. ومن غير المسحوم لمراقب الحسابات أن يحدد أو يتعاضد عن عدم تطبيق المعايير الإلزامية واجبة الاتباع. وأن أي حيداء عن اتباع كافة كيانات الأعمال لتلك المعايير الإلزامية التطبيق يجب التحفظ عليه في تقرير مراقب الحسابات المستقل حول تدقيق البيانات المالية. مع التأكيد على أن مراقبي الحسابات لا يتعرضون بالنقد إلى معيار تم اعتماده من الجهات الرسمية في الكويت، بل يقومون بتطبيقه وفقاً للشريعة. وإن حدود إيداع السراي من جانب مراقبي الحسابات بشأن أي معايير أو تشريعات حول البيانات المالية يتم في إطار إعداد مسودات المعايير أو التشريعات وفي نطاق الإطار التشاوري.

أشار محمد السلطان إلى أن مراقبي الحسابات في الكويت مرخصون من قبل وزارة التجارة والصناعة - إدارة الشركات المساهمة ليكونوا مراقبي حسابات مستقلين ومنوط بهم تدقيق البيانات المالية بغرض توفير مستوى تأكيد معقول على أنه قد تم إعداد تلك البيانات المالية وفق المعايير التي تشهها وزارة التجارة والصناعة وإصدار تقارير الرأي الخاص بهم في ذات السياق. ومن غير المسحوم لمراقب الحسابات أن يحدد أو يتعاضد عن عدم تطبيق المعايير الإلزامية واجبة الاتباع. وأن أي حيداء عن اتباع كافة كيانات الأعمال لتلك المعايير الإلزامية التطبيق يجب التحفظ عليه في تقرير مراقب الحسابات المستقل حول تدقيق البيانات المالية. مع التأكيد على أن مراقبي الحسابات لا يتعرضون بالنقد إلى معيار تم اعتماده من الجهات الرسمية في الكويت، بل يقومون بتطبيقه وفقاً للشريعة. وإن حدود إيداع السراي من جانب مراقبي الحسابات بشأن أي معايير أو تشريعات حول البيانات المالية يتم في إطار إعداد مسودات المعايير أو التشريعات وفي نطاق الإطار التشاوري.